



جامعة الجميع الذكية

كلية الإدارة

تخصص إدارة مشاريع

رقابة البنك المركزي على البنوك التجارية

Central bank supervision of commercial banks

مشروع تخرج

إعداد

طارق عبد الله الأنصاري

خلود محمد السعيد

نجد خلف الد عجاني

إشراف

د. وليد سليمان

2023/1444

رقابة البنك المركزي على البنوك التجارية

أولاً: المقدمة

للبنوك بصفة عامة دور أساسي في توفير الأموال لمتطلبات التنمية الاقتصادية، وتلعب البنوك التجارية بصفة خاصة دوراً حيوياً في تجميع الودائع وتوظيفها، وبالتالي يعتبر البنك مؤسسة مالية تقوم بمهامها المعتادة المتمثلة في جمع الأموال من الجمهور أو من عامة الناس وذلك في شكل ودائع أو في أي شكل آخر، ثم تقوم بتوظيفها لحسابهم عن طريق قيامها بعمليات مختلفة . إن نظام الرقابة على البنوك في جميع الدول امر ضروري، لأنها تعمل على تحسين الاقتصاد وتسيير العمليات البنكية، وهذا النظام يضمن الاستقرار في هيكل النظام المصرفي، وإعطاء حرية أكبر للبنوك في ممارسة وظائفها الأساسية . وبما أن نشاط البنوك التجارية ووظيفتها المتمثلة في تلقي الودائع واستخدامها في القروض، ونظراً لأن هذا امر حيوي وذات أهمية كبيرة، أدى ذلك بالعديد من الدول إلى التدخل من خلال فرض رقابة صارمة عليها وإخضاعها لنظام محكم يختلف عن ذلك النظام الذي تخضع له المؤسسات الأخرى، وذلك بهدف حماية أموال المودعين وضمان سلامة الجهاز المصرفي . وتظهر أهمية موضوع الرقابة على البنوك التجارية انطلاقاً من إعطائه نظاماً قوياً يخدم جميع الأطراف المستفيدة من هذه المؤسسات الأمر الذي يفرض بالضرورة وجود رقابة على البنوك التجارية للتكفل بضمان صدق وصحة التسيير والتحكم في العملية المصرفية التي تمارسها.

ثانياً: مشكلة البحث :

لم تعد الرقابة في السنوات الاخيرة بصفة خاصة قاصرة على أداء دورها المالي الذي يتمثل في كونها مجرد أداة للتحقق من مدى سلامة التصرفات المالية التي تقوم بها المؤسسات المالية، بل تعدى ذلك إلى تدخل الاجهزة الحكومية للتأكد من مدى شرعية هذه التصرفات ومدى مطابقتها للأنظمة و اللوائح المنظمة لها للكشف عن أية مخالفات مالية ، وهذا ما يقودنا إلى طرح بعض الإشكاليات من ضمنها تحديد الاليات التي تتم من خلالها عملية الرقابة على البنوك التجارية

ثالثاً: اهمية واهداف البحث:

نظرا لما عرفته البنوك من تغيرات وتطورات كبيرة في تقييم مختلف المخاطر، ولما تعاني منه بعض البنوك من نقص التكيف في التعامل مع هذه الأخطار، وعدم وجود طريقة محددة علمية لاختيار الضمانات، يأتي هذا البحث ليبين أهم الطرق الواجب اتباعها للرقابة والوقاية من مختلف العمليات الغير مشروعة التي قد تمس المؤسسات المالية والبنوك التجارية.

وتكمن أهمية هذا الموضوع فيما يلي:

1- حداثة موضوع الرقابة علي البنوك التجارية.

2- ان السياسة المالية تستمد أهميتها من أدواتها ، لان الرقابة لها دور هام في توجيه

مسار النشاط الاقتصادي.

أهداف البحث:

1- محاولة الالمام ببعض المصطلحات المتداخلة: الرقابة ، الرقابة الداخلية، الرقابة الخارجية المراجعة الخارجية ، التدقيق الداخلي ... كأدوات ضبط أساسية في عملية الرقابة في البنوك التجارية.

2- معرفة أهداف نظام الرقابة وأساليبه.

3- توضيح معالم ومحددات نظام الرقابة في البنوك وتحقيق استقرار المعاملات.

رابعاً: فرضية البحث:

يفترض في هذا البحث الجواب على عدة تساؤلات، من ضمنها:

ما هي أنواع الرقابة على البنوك.

ما هو دور البنك المركزي في الرقابة على البنوك التجارية.

وهل هذه رقابة البنك المركزي هي الرقابة الوحيدة على تلك البنوك.

خامساً: الدراسات السابقة:

يتميز هذا الموضوع بقلّة الدراسات المتخصصة، ولكن هناك بعض الأبحاث والكتب التي سيتم الاستعانة بها، فهناك كتاب إدارة البنوك التجارية للدكتور إسماعيل إبراهيم عبد الباقي، وكتاب البنوك المركزية ودورها في اقتصاديات الدول للدكتور يوسف حسن

يوسف، حيث تضمننا توضيح تعريف البنوك التجارية والمركزية ودور البنك المركزي في الرقابة على البنوك والمصارف.

سادساً: منهجية البحث:

سيتم اعتماد مختلف المناهج المستعملة في البحوث و الدراسات الاقتصادية و المالية كلما دعت الضرورة البحثية إلى ذلك، فنجد المنهج الوصفي عند التعرض لمفاهيم خاصة تلك المتعلقة بالرقابة، والمنهج التحليلي لعرض وتحليل مختلف أبعاد الموضوع والوصول إلى النتائج المتوخاة من البحث.

سابعاً: حدود البحث:

سنتناول تحديد أنواع الرقابة على البنوك التجارية، والتي تنقسم الى نوعين، احدهما رقابة داخلية ، والأخرى الرقابة الخارجية ، وسيتم التركيز على رقابة البنك المركزي لكونه اهم نوع من أنواع الرقابة على هذه البنوك.

ثامناً: التصور العام لهيكل البحث :

سيكون هناك تقسيم للبحث إلى فصلين تسبقهما مقدمة وتعقبهما خاتمة جاء مبحث تمهيدي بعنوان تعريف البنوك التجارية تمهيدا لموضوعنا ، وفي الفصل الاول تحت مسمى الرقابة الداخلية علي البنوك التجارية و الذي تضمن مبحثين، المبحث الاول مفهوم الرقابة الداخلية والمبحث الثاني مقومات وفاعلية الرقابة الداخلية ،والفصل

الثاني وهو الرقابة الخارجية علي البنوك التجارية وتناولنا فيه في المبحث الأول مفهوم وأنواع الرقابة الخارجية والمبحث الثاني رقابة البنك المركزي، والمبحث الثالث الأنظمة المتبعة بالمملكة العربية السعودية التي تنظم رقابة البنك المركزي على البنوك التجارية .

تاسعاً: المراجع:

كتاب إدارة البنوك التجارية للدكتور إسماعيل إبراهيم عبد الباقي.

كتاب البنوك المركزية ودورها في اقتصاديات الدول للدكتور يوسف حسن يوسف.

وسيكون هناك مراجع أخرى سيتم الرجوع لها اثناء اجراء البحث.